

فتح القدير

وقوله 139 - { الذين يتخذون الكافرين أولياء } وصف للمنافقين أو منصوب على الذم :
أي يجعلون الكفار أولياء لهم يوالونهم على كفرهم ويمالئونهم على ضلالهم وقوله : { من
دون المؤمنين } في محل نصب على الحال : أي يوالون الكافرين متجاوزين ولاية المؤمنين {
أيتغون عندهم العزة } هذا الاستفهام للتقريع والتوبيخ والجملة معترضة قوله { فإن العزة
□ جميعا } هذه الجملة تعليل لما تقدم من توبيخهم بابتغاء العزة عند الكافرين وجميع
أنواع العزة وأفرادها مختص ب□ سبحانه وما كان منها مع غيره فهو من فيضه وتفضله كما في
قوله { و□ العزة ورسوله وللمؤمنين } والعزة : الغلبة يقال عزه يعزه عزا : إذا غلبه